[127] 195 - ومن ذلك في المعنى في تفسير الثعلبي عن أبي سعيد الخدرى عن النبي (ص) قال نزلت الايه في خمسه في وفي على وفي حسن وحسين وفاطمة عليهم السلام " إنما يريد ا ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا " (1). ورواه أبو الحسن علي بن أحمد الواحدى في الجزء الرابع من التفسير الوسيط بين المقبوض والبسيط - وهو معتبر عندهم - عند تفسيره لايه الطهاره وهو من علماء المخالفين لاهل البيت (2). 196 - ومن ذلك في المعنى ايضا من تفسير الثعلبي في تأويل هذه الايه ايضا باسناده الى مجمع من بني حارث بن تيم ا قال دخلت مع امى على عائشة فسألتها امى قالت ارايت خروجك يوم الجمل قالت انه كان قدرا من ا تعالى فسألتها عن على عليه السلام قالت سألتني عن احب الناس كان الى رسول ا (ص) لقد رايت عليا وفاطمة وحسنا وحسينا وقد جمع رسول ا يغدف عليهم ثم قال اللهم هؤلاء أهل بيتى وخاصتي فاذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا (3). 197 - ومن ذلك في المعنى في تفسير الثعلبي في تأويل هذه الايه باسناده الى جعفر بن أبي طالب الطيار رضى ا عنه قال لما نظر رسول ا (ص) الى الرحمه هابطه من السماء قال من ؟ - يدعو مرتين - قالت زينب انا يا رسول ا فقال ادعى لي عليا وفاطمة والحسن والحسين قال فجعل حسنا عن يمينه وحسينا عن شماله وعليا وفاطمة تجاهه ثم غشيهم كساء خيبريا

_____ 1) الطبري في تفسيره: 22 / 5، واحقاق الحق عن الثعلبي: 9 / 43. 2) رواه في أسباب النزول: 266، واحقاق الحق عنه في الوسيط: 14 / 47. 3) احقاق الحق عن تفسير الثعلبي: 9 / 10، والبحار: 35 / 222، والحسكاني في شواهد التنزيل: 2 / 38 - 39. _____